Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتنغيم intonation ضروري في كل كلام، وظيفي فيه به يتحدّد المعنى العام في التركيب، وهو يتجاوز المقطع والكلمة المفردة فتحمله الجملة كاملة. ووجود حرف الاستفهام أو اسمه في الجملة لا ينفي وجود تنغيم الاستفهام فيها. وعلى هذا قس التعجّب والأمر وغيرهما. وللتنغيم دور هام جداً في تبيّن المعنى الذي يخرج إليه الإنشاء.

فالكلام يمكن أن يخرج في شكل واحد ويتحدّد نوعه ـ خبراً أو إنشاء ـ وفق التنغيم. فإذا أخذنا مثلاً «خرج الرجل» أمكن إجراؤها على الخبر بتنغيم الخبر حيث يكون خط التنغيم نازلاً في نهاية الكلام:

ـ خرج الرجل

وأمكن إجراؤها على الإنشاء (التعجب، الاستفهام) بتنغيم الإنشاء حيث يكون خط التنغيم صاعداً في آخر الكلام ويمكن تأويل ذلك التنغيم على أنه تعجّب أو استفهام يفيد التعجب أو اللوم أو غيره من المعاني (انظر 2-4-2-2):

ـ خرج الرجل؟

**1-1-2-4-2 حرف الاستفهام:**

هما حرفان أساسيان يفيدان مطلق الاستفهام ويطلب بهما جواب لا يحتمل إلّا الإثبات والنفي (أي بنعم أو بلا)، ويمثّل المركب الذي يتّصلان به موضوع الاستخبار:

ـ هل/أ ضربت زيداً؟ (الشكّ في فعل الضرب)

ـ هل/أ أنت ضربت زيداً؟ ـ ـ فاعل الضرب)

ـ هل/أ زيداً ضربت؟ ( ـ ـ مفعول الضرب)

**1-1-1-2-4-2 الهمزة:**

هي أكثر الحرفين استعمالاً وطواعية، وتقترِن بالإثبات والنفي:

ـ أسافر محمد؟

ـ ألم يسافر محمد؟

وتدخل على حروف الربط (العطف والاستئناف):

ـ أو تخفي علي حقيقة أمرك؟

وتدخل على حروف الشرط:

ـ أفإن سافرت فأنا مسرف؟

**2-1-1-2-4-2 هل:**

لا تدخل هل إلا على إثبات، وإذا اشتمل التركيب على أداة ربط (عطف أو استئناف) دخلت هل بعده: